Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ عمار .. أنت بخير يا عمار .

ولم يحاول أن ينتزع نفسه من بين يديها .. أو يرفض ـــ كما تعود دائما ـــ مظهر الحنان الذى تحيطه به .. واستسلم إليها لتتحسس رأسه ووجهه ثم تساءل فى صوت حاول جهده أن يمنحه رنة التماسك والجلد ..

ـــ كيف حالكم يا مى ؟..

ـــ بخير ..

ـــ وأبى وأمى .. وخالد ؟

ـــ كلنا بخير .. المهم أنت ..

واستيقظ عبد السلام وفاطمة على صوت اللغط وهتفت فاطمة متسائلة :

ـــ ماذا بك يا مى ؟

وصمتت مى برهة ثم همست لعمار :

ـــ أخشى عليها المفاجأة .

وعادت الأم تتساءل فى دهشة :

ـــ من تحدثين يا مى ؟

ورد عمار وهو يتجه إلى الحجرة التى رقدت فيها أمه .

ـــ أنا عمار يا أمى .

وعلا صوت الأم والأب يهتفان مأخوذين :

ـــ عمار ..

وصاحت الأم كأنها تحدث نفسها :

ـــ لا تعذبنى بالحلم يا ربى .

ولكن عمار انحنى يأخذها بين ذراعيه وهو يضمها إليه متمتما :

ـــ لقد عدت يا أمى ..

وضمته فاطمة إليها كأنها تحاول ألا ينتزعه أحد منها ثانية وأخذت الدموع تنساب من عينيها وهى تردد :